

واقع استخدام نظام كوها في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة: من وجهة نظر المستفيدين

وفاطمة حسن سلمان

أ. د. فيصل علوان الطائي

الجامعة المستنصرية

جامعة كربلاء

المستخلص

يهدف البحث إلى التعريف بواقع استخدام نظام كوها من وجهة نظر المستفيدين في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ، في محافظة كربلاء ،تكون مجتمع البحث من عينة من المستفيدين الفعليين للنظام ادارة المكتبات كوها ،حيث تم اعتمد عينة عشوائية قوامها (150) فرداً من المستفيدين في المكتبة من اصل (170)، وتكونت الاستبانة من (15) فقرة وزعت ضمن اربعة محاور، كما اعتمد كلا من ، والوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف ، وشدة الاجابة باستخدام مقياس (ليكرت) الخماسي كأساليب احصائية في تحليل الاستبانة .

الكلمات المفتاحية: نظام كوها، الفهارس الالية، حوسبة المكتبات

Abstract

The objective of the research is to identify the use of the Koha system from the point of view of the beneficiaries in the library of the holy threshold of Husseinia in Karbala governorate. The research community is one of the actual beneficiaries of the

library management system. (170). The questionnaire consisted of (15) paragraphs divided into four axes, and the weighted mean, standard deviation, coefficient of variation, and intensity of the response using the five-dimensional Likert scale were adopted as statistical methods in the analysis of the questionnaire.

المقدمة

ان اكثر ما يميز عصرنا الحالي هو السرعة الهائلة في التقدم العلمي والتكنولوجي، فضلاً عن تعدد وسائل عرض المعلومات واساليب تناقلها ، ومع تعاظم حجم المعلومات وصعوبة السيطرة عليها في المؤسسات ، خاصة بعد انتشار التطبيقات التكنولوجية الحديثة، والتقنيات المتطورة في مجال المعلومات والمكتبات التي حققت استخدامها العديد من الإمكانيات، مثل الدقة والسرعة في تخزين كم هائل من البيانات في مساحة تخزينية صغيرة جداً، لتحقيق اكبر قدر ممكن من التكامل أو المشاركة في البيانات المتوفرة لدى المؤسسات، وتعد المعلومات بالنسبة لأي مؤسسة مورداً رئيساً من مواردها ومصدراً مهماً من مصادر نجاحها (Bourgeois.David T, 2014)، ولذلك نجد مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء اتجهت نحو استثمار النظم في مكتبتها من اجل تسهيل وصول المستفيدين الى المعلومات بالدقة المطلوبة، لذا جاء البحث ليمثل إسهاماً متواضعاً في الكشف عن استخدام نظام ادارة المكتبات المتكامل كوها في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء.

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:-

1. ما هو نظام ادارة المكتبات المستخدم في مكتبة العتبة الحسينية وما أبرز تطبيقاته؟
2. ما مدى قدرة نظام ادارة المكتبات المستخدم على تلبية احتياجات المستخدمين؟
3. ما مدى رضا المستخدمين عن نظام ادارة المكتبات المستخدم في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ؟

اهمية الدراسة

تأتي اهمية هذا البحث من خلال ما سيتم التوصل اليه من نتائج وتوصيات يمكن ان يفاد منها لكل من :

1. الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.
2. مكتبة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة .
3. المكتبات العامة في العراق.
4. العاملين في مجال نظام كوها.

اهداف الدراسة

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

1. التعرف بنظام ادارة المكتبات المستخدم في مكتبة العتبة الحسينية ،واهميتها الحالية كعامل رئيس في تطوير عمل المكتبات .
2. معرفة مدى تأثير استخدام نظام ادارة المكتبات على المكتبة ،ومدى نجاح المكتبة في تقديم خدمات بما يتوافق مع متطلبات المستخدمين واحتياجاتهم المعلوماتي.
3. الوقوف على ابرز المشاكل والمعوقات التي تواجه المستخدمين في التعامل مع نظام ادارة المكتبات المستخدم في مكتبة العتبة الحسينية.

منهج البحث، وادوات جمع البيانات:

اعتمد البحث المنهج المسحي للتعرف على آراء المستفيدين حول مدى استخدام نظام ادارة المكتبات المتكامل كوها في المكتبة، واعتمدت المقابلة والاستبانة كاداه لجمع البيانات الخاصة بالبحث، حيث تم اعداد استمارة الاستبانة التي تم اختبار صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات، والحواسيب والاحصاء وتكونت اداه البحث من ثلاث محاور رتبت كالاتي:

1. المحور الاول : البيانات الديموغرافية
2. المحور الثاني: سهولة الاستخدام.
3. المحور الثالث : اساليب البحث والتصفح في واجهة النظام.
4. المحور الرابع : دقة الاسترجاع في النظام للحصول على المعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من مكتبة العتبة الحسينية الذين يرتادون

المكتبة خلال فترة توزيع الاستبانة للفترة من 2016/5/17 الى 2016/8/21.

2- عينة الدراسة

أ- اختيار عينة الدراسة

لغرض اجراء البحث تم اعتماد عينة عشوائية من مجمل مجتمع البحث ، اعتمدت الباحثة في اختيارها على استخدام افراد العينة الفعلية للنظم المستخدمة حيث بلغت العينة التي تم اختيارها من المستفيدين (150) أي بنسبة استجابة بلغت (88.2%) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على طبيعة الدراسة والاهداف التي سعت الى تحقيقها ، تم تحليل البيانات اعتمادا على مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وقياسها ،وبمساعدة البرنامج (Microsoft Excel) وكما مبينة ادناه:

1. الوسط الفرضي البالغ (3) هو نتيجة جمع النسب من المقياس الخماسي البالغة (15) مقسوما على عدد الرتب البالغة (5).
2. الوسط الحسابي: يستعمل لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة لمتغيرات الدراسة.
3. الانحراف المعياري: يستعمل لمعرفة مستوى التشتت لقيم الاستجابة عن أوساطها الحسابية.
4. معامل الاختلاف: يستعمل للمقارنة بين التغير في عدة مجموعات من البيانات أو عدة توزيعات تكرارية ولا فرق في ذلك إذ كانت الوحدات المستعملة مختلفة أو هي ذاتها.
5. شدة الاجابة. يستعمل لمعرفة نسبة اتفاق أفراد العينة في الاجابة عن الفقرة.

النظم مفتوحة المصدر:

ظهرت النظم مفتوحة المصدر منذ منتصف الثمانينيات، وسميت مفتوحة المصدر لأنها تعد أحد السياسات المتبعة في كتابة البرمجيات الحاسوبية والأنظمة والسماح بقراءة كود المصدر وإعادة توزيعه ، لذلك هي تتيح للعاملين بها فرصة تعديلها حسب احتياجاتهم كونها تتيح له كود المصدر مجانياً باتفاقية ترخيص من قبل المصمم له. وقد انتشرت هذه البرامج في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر ودخلت جميع المجالات ومن ضمنها مجال المكتبات. ومن ابرز النظم المستخدمة في مجال المكتبات (لازم، 2012)، ومنها:

نظام كوها:

هو نظام الي متكامل ومجاني لإدارة المكتبات يخضع لاتفاقية البرمجيات المفتوحة المصدر في المكتبات يستخدم من جانب عدد كبير من المكتبات في الولايات المتحدة ونيوزيلاندا وأروبا ،يحتوي على مجموعة من الأنظمة الفرعية الوظيفية بحيث يختص كل نظام فرعي بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة تشترك الانظمة الفرعية في قاعدة بيانات ببلوجرافية واحدة، فضلاً عن أنه يوفر إتاحة متكاملة لاستخدام المكتبة على الخط المباشر ، ظهر نظام كوها في عام 1999 بواسطة شركة نيوزيلندية تدعى "كاتيبو" للاتصالات وبعد ذلك صدرت النسخة الاولى من النظام عام 2000 ، وقد تم تطويره من جانب عدد كبير وبتمويل من قبل مجموعة من المكتبات في المناطق الريفية في نيوزيلندا التي وجدت البرمجيات الاحتكارية مكلفة وتفتقر إلى الميزات المطلوبة مما جعل كوها متاح بحرية للمكتبات وتجنب ربط أنفسهم لشركة برمجيات معينة للصيانة، ويعد نظام كوها احد أهم النظم في مجال حوسبة المكتبات ،واوسعها انتشارا على المستوى العالمي () ، لما يمتاز به هذا النظام من خصائص فنية يمكن ايجازها بالاتي:

خصائص نظام كوها :

أولاً: توافقه مع المعايير والمواصفات العالمية (الزهيري، 2016):

1. دعم المعايير العالمية لقد بني نظام كوها باستخدام المعايير والبروتوكولات التي

تدعم التوافق بين نظام كوها والنظم الأخرى والتي تدعم تدفق العمل بشكل معياري

فهو يدعم المعايير العالمية لنظم إدارة المكتبات مثل Z39.50 – MARC21 .

بالإضافة الى أنه يمكن أن يعمل كخادم z39.50 يمكن للمكتبات الوصول ايه

ونسخ التسجيلات الببليوجرافيه لإضافة الى احتواءه على عميل z39.50 يمكنه

من الوصول الى الفهارس الأخرى ونسخ البيانات منها.

2. دعم النظام بروتوكول Sip2 الذي يسمح للنظام بالتوافق مع RFID الذي يستخدم

في عمليات تأمين الأوعية والإعارة وعمليات الجرد، بالإضافة إلى أنه يدعم بروتوكولات

الإنترنت .

1. واجهة بسيطة وواضحة للمكتبيين والمستفيدين (الزهيري، وآخرون، 2013)

ثانياً: دعم اللغات العالمية :

1. يدعم نظام كوها (46) لغة من بينها اللغة العربية واللغات الاساسية الانجليزية-

الفرنسية - الالمانية .

2. واجهات النظام أو الترجمات الكاملة تعمل على ثلاث لغات فقط وهي (الانجليزية

- الفرنسية - الالمانية) الا انه يمكن ترجمة هذه الواجهات لأي لغة (الرابط).

ثالثاً: امكانيات متقدمة في البحث وخدمة المستفيدين:

2. يوفر النظام امكانيات البحث المنفرد البسيط والبحث المتقدم بواسطة محركات بحث

باللغة العربية .

3. اعتماده على قاعدة بيانات علائقية لتخزين البيانات المستخدمة في كل نظام فرعي.

4. إمكانية البحث في النص الكامل للتسجيلات وامكانية عرض التسجيلات التي وردت

حديثاً.

5. إمكانية البحث في المكتبات التي تستخدم نفس النظام أو أي نظام يدعم معيار

.Z39.50

6. إمكانية التعرف على الكتب المعارة أو المحجوزة لشخص آخر ، فضلاً عن توفير

حجز المصادر عبر موقع المكتبة . (حسن، 2013)

7. يوفر النظام إمكانية فهرسة أنواع مصادر المعلومات كافة من كتب ودوريات ورسائل

جامعية ومخطوطات وأقراص ليزيرية ، وذلك من خلال تحديد نوع الوعاء المطلوب فهرسته

في بطاقة إدخال البيانات حيث نجد في الحقل 900 يوجد فيها خيار شكل المادة التي تم

فهرستها إضافة إلى ذلك توجد حقول خاصة للكتب وأخرى للدوريات وحقول خاصة

بالرسائل الجامعية والأقراص الليزرية.

8. يمكّن النظام المستخدم من إمكانية تقديم إقتراح لشراء كتاب عن طريق OPAC.

9. يوفر النظام إمكانية إرسال أوامر الشراء و الطلبات إلكترونياً من وإلى الموردين.

رابعاً: توافقه مع بروتوكولات شبكات المعلومات (باخت، 2017):

1. يتيح النظام استخدام شبكة الويب العالمية لتقديم خدمات المستخدمين المتعددة

منها فهرس الخط المباشر (OPAC) ويتم الدخول اليه كباحث أو مشترك.

2. يعمل نظام كوها على احدث تقنيات النظم المفتوحة ، إذ تم تصميم النظام

باستخدام الخادم Server وله خاصية الانفتاح على الشبكات والأجهزة ومختلف

النظم ، فهو نظام مفتوح على مجموعة من محطات التشغيل الطرفية .

3. يوفر عدة مستويات من السرية والصلاحيات للمستخدمين.

متطلبات استخدام نظام كوها:

هناك عددا من المتطلبات الأساسية لاستخدام نظام إدارة المكتبات كوها وهي كالآتي:

(حسن، 2013)

1. جهاز خادم (Server) بمواصفات جيدة وذاكرة عالية.

2. شبكة الانترنت.

3. شبكة انترانت.

4. موارد بشرية لاستخدام النظام.

مجالات الافادة من نظام كوها في المكتبات:

تستخدم النظم المتكاملة في كافة الاجراءات المكتبية لكافة النظم الفرعية للمكتبات. مما تساعد المكتبات في حوسبة كافة الاجراءات بدءاً من نظام التزويد حتى وصول المصدر بيد المستخدم، ويمكن تمثيل مراحل الحوسبة لنظام كوها في مكتبة العتبة الحسينية كالآتي:

اولاً: التزويد :

أ- يمكّن النظام المستخدم من إمكانية تقديم إقتراح لشراء كتاب عن طريق OPAC.

ب- يوفر النظام إمكانية إرسال أوامر الشراء و الطلبات إلكترونياً من وإلى الموردين.

ت- يوفر النظام بيانات و معلومات خاصة بالمستخدمين المشتركين في المكتبة .

- يوفر النظام إمكانية إدخال و متابعة أوامر الشراء.

يمكن الوصول الى نظام التزويد عن طريق النقر على الصفحة الرئيسية لبرنامج عميل الموظفين في نظام كوها .

ثانياً: نظام الفهرسة:

أ- يوفر النظام إمكانية فهرسة أنواع مصادر المعلومات كافة من كتب ودوريات ورسائل

جامعية ومخطوطات وأقراص ليزيرية ، وذلك من خلال تحديد نوع الوعاء المطلوب فهرسته

في بطاقة إدخال البيانات حيث نجد في الحقل 900 يوجد فيها خيار شكل المادة التي تم

فهرستها إضافة إلى ذلك توجد حقول خاصة للكتب وأخرى للدوريات وحقول خاصة بالرسائل الجامعية والأقراص الليزرية .

ب- يوفر نظام الفهرسة إمكانية إستيراد و تصدير التسجيلات الببليوجرافية في صيغة "مارك" يمكن الوصول الى واجهة الفهرسة من خلال النقر على الصفحة الرئيسية لنظام كوها .

ثالثاً: نظام الدوريات

يتم استخدام وحدة الدوريات لنظام كوها لتتبع المجلات والصحف الى تصل الى المكتبة بشكل منتظم ، ويمكن الوصول الى الشاشة الخاصة بالدوريات من خلال النقر على الدوريات الموجودة في الواجهة الرئيسية لنظام كوها والضغط عليها سوف تظهر واجهة اخرى للبحث نقوم بالضغط على "اشترك جديد" في حالة القيام بإدخال اشتراك جديد سيقدم لك نموذج في حالة رغبة المكتبة الاشتراك بالدوريات كما هو موضح في واجهة الاشتراك بالدوريات .

رابعاً: نظام الاعارة

أ- يوفر النظام امكانية إضافة الكتب أو أي مادة موجودة في النظام إلى سلة خاصة بالمستفيد لغرض جمع كل ما يهم المستفيد من الكتب وذلك بعد الإطلاع على المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالكتاب ليتمكن من إستعارتها.

ب- يمكن النظام المستفيد من إمكانية حجز الكتاب في حالة رغبة المستفيد بذلك .

ت- يوفر النظام إمكانية التعرف على الكتب المعارة أو المحجوزة لشخص آخر.

ث- يوفر النظام إمكانية لحجز المصادر عبر موقع المكتبة .

ج- يوفر النظام إمكانية إرسال إشعارات التأخير بصورة آلية عبر البريد الإلكتروني للمستعير.

ويمكن الوصول الى واجهه الاعارة من خلال الصفحة الرئيسية لبرنامج عميل الموظفين لنظام .

خامساً: التقارير

يحتوي نظام كوها على مجموعة من النماذج الجاهزة لأعداد تقارير احصائية لكل موضوع يراد عمل تقرير عنه مثلاً عمل تقرير عن (التزويد، المستفيد، الإعارة، الدوريات، الحجز، المواد المُعارة،المواد المفقودة...الخ) كما هو واضح في واجهة التقارير.

سادساً: البحث في الفهرس العام

يتيح البحث في الفهرس عن المجموعات المتوفرة في المكتبة، من خلال عدة نقاط إتاحة وبذلك يتيح للمستخدم الدخول على حسابه عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، وهناك نوعين من البحث هما :

أ. البحث البسيط : يقدم النظام للمستفيد البحث في الفهرس عن المصادر التي يحتاجها

ويمكن البحث بالمؤلف ، العنوان، الموضوع.

ب. البحث المتقدم : يوفر النظام للمستفيد امكانية البحث المتقدم في بعض الحالات التي

لا يكون البحث البسيط كافيا للوصول لوعاء معين حيث تتضمن نفس قائمة خيارات

البحث في شاشة البحث البسيط (العنوان - المؤلف - الموضوع - الناشر)، فضلاً عن

بعض الاختيارات الأخرى كالبحث بالرقم المعياري والبحث باسم الشركة أو المؤتمر وغيرها.

تحليل بيانات الاستبانة

للقوف على اوجه استثمار النظام في مكتبة العتبة الحسينية والتعرف على اراء المستفيدين حوله تم استطلاع افراد عينة البحث من خلال توزيع استبانة ملحق (1). وبعد جمع وتحليل الاستمارات خلصت الدراسة الى الاتي :

نبذة مختصرة عن نظام إدارة المكتبات المعتمدة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة (1):

تماشياً مع التطورات الكبيرة في مجال نظم المعلومات المتخصصة للمكتبات اصبح على ادارات المكتبات ان تفكر جدياً في استخدام نظم متكاملة لضمان تدفق سير العمليات والإجراءات الفنية والإدارية والخدمية في اتجاهها الصحيح بحيث تصب تلك العمليات في النهاية لصالح المستفيد من المكتبة ، وذلك لضمان سير هذه العمليات بأسرع وقت وبأقل التكاليف والجهود الممكنة ، ونجد مكتبة العتبة الحسينية من المكتبات التي توجهت انظارها الى استخدام نظم مفتوحة المصدر، وبشكل خاص نظام ادارة المكتبات المتكامل (كوها) الذي بدأ استخدامه منذ عام 2012 ، من اجل تحقيق الريادة على المستوى المحلي والعربي بين المكتبات ،ليتمكن من تقديم وتوفير المعلومات وفقاً للنظم الحديثة المتداولة لذلك لجأت الى استخدام نظام (كوها) لامتيازته بالتحكم الجيد في تصميم النظام وتطويره و قابليته التشغيلية على مختلف أنواع الأجهزة و المعدات، ونظام كوها هو نظام ادارة مكتبات متكامل (Integrated Library System)، وينتمي إلى عائلة الأنظمة المتكاملة

¹ مقابلة مع السيد حسين عدنان رضوي مسؤول شعبة نظم المعلومات بتاريخ 2016/3/1.

لأعمال المكتبات (ILS) ، يخضع النظام لاتفاقية البرمجيات مفتوحة المصدر، و يتكون بشكل رئيس من أنظمة فرعية متعددة بحيث يختص كل نظام فرعي بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة مثل: التزويد- الإعارة- الفهرسة ، و هذه الأنظمة الفرعية تشترك في قاعدة بيانات ببيوغرافية واحدة، فضلاً عن أنه يوفر إتاحة متكاملة لاستخدام المكتبة على الخط المباشر ،ولا يتطلب النظام مواصفات محددة لجهاز المستخدم ، كما انه يتمتع بإمكانية تحديد الصلاحيات بصورة كبيرة مثل ميزة العمل عبر اسم المستخدم ،و كلمة المرور لموظفي المكتبة ،فيمكن تحديد صلاحيات كل موظف للدخول الى النظام حسب الوظائف الموكلة له بالمكتبة (16)، وقد جاء هذا المبحث ليسلط الضوء على تحليل بيانات اداة البحث (الاستبانة) بمحاورها الاربعة وكما سيرد ادناه.

تحليل بيانات البحث

اولا/ المحور الاول: وصف بيانات عينة البحث

أ- وصف عينة البحث وفقاً للجنس

جدول رقم (3) يوضح وصف عينة البحث وفقاً للجنس

ت	الجنس	العدد	%
1	ذكور	84	56%
2	اناث	66	44%

تشير نسب الجدول رقم (3) الخاص بوصف عينة البحث وفقاً للجنس الى تفوق ملحوظ لفئة الذكور (56%) مقارنة مع فئة النساء (44%) ، وهذا يدل على استخدام المستخدمين

الذكور للنظام إدارة المكتبات في المكتبة بشكل اكبر، ويعود بسبب ذلك لأن الاوقات المتاحة للذكور اكثر من الاوقات المتاحة للإناث.

ب- وصف عينة البحث وفقا للعمر

جدول رقم (4) يوضح وصف عينة البحث وفقا للعمر

ت	العمر	العدد	%
1	25 أو أقل	58	39%
2	26- 35	65	43%
3	36- 45	27	18%

تشير نسب الجدول رقم (4) ، والمتعلق بوصف عينة البحث وفقا للعمر ، الى تفوق واضح لفئة (26- 35) إذ بلغت نسبتها (43%) ، وهذا يدل على ان هذه الفئة تشمل طلاب الدراسات العليا (الدبلوم -الماجستير - الدكتوراه) ،كونهم الفئة الأكثر ترداً للمكتبة .

ت- وصف عينة البحث وفقا للتخصص

جدول رقم (5) يوضح وصف عينة البحث وفقا للتخصص

ت	التخصص	العدد	%
1	علمي	85	57%
2	انساني	65	43%

تشير نسب الجدول رقم (5) والمتعلق بوصف عينة البحث وفقا للتخصص الى تفوق واضح الى التخصص العلمي (85)، إذ بلغ نسبتها (57%)، وهذا يدل على ان التخصصات العلمية اكثر استخدام للنظام إدارة المكتبات من التخصصات الانسانية التي تمتلك وعياً وقاعدة علمية باستخدامها لتكنولوجيا النظم وهذا واضح من تفاوت النسب بينهم .

ث- وصف عينة البحث وفقاً للتحصيل الدراسي

جدول رقم (6) يوضح وصف عينة البحث وفقاً للتحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	العدد	%
1	دكتوراه	16	10%
2	ماجستير	34	22%
3	دبلوم عالي	7	5%
4	بكالوريوس	76	51%
5	دبلوم فني	9	6%
6	إعدادية	4	3%
7	دون الإعدادية	4	3%

تشير نسب الجدول رقم (6) ، والمتعلق بوصف عينة البحث وفقاً للتحصيل الدراسي الى تفوق نسبة فئة حملة تحصيل البكالوريوس حيث مثلوا ما نسبته (51%) ، ويعود ارتفاع ذلك الى احتياج افراد العينة المذكورة الى البحث والاستخدام في كتابة البحوث بشكل دائم.

ج- وصف عينة البحث وفقاً لعدد مرات ارتياد المكتبة

جدول رقم (7) يوضح وصف عينة البحث وفقاً لعدد مرات ارتياد المكتبة

ت	عدد مرات ارتياد المكتبة	العدد	%
1	يوميًا	27	18%
2	اسبوعياً	22	15%
3	شهري	6	4%

4	غير منتظم (حسب الحاجة)	95	%63
---	------------------------	----	-----

تشير نسب الجدول رقم (7) ، والمتعلق بوصف عينة البحث وفقا لعدد مرات ارتياد المكتبة الى تفوق واضح الى الارتياح غير المنتظم ،اذ بلغ نسبتها (63%)، وهذا مؤشر غير جيد على استخدام نظام إدارة المكتبات كوها ، مما يجعلهم غير متواصلين مع المكتبة بشكل منتظم

ح- وصف عينة البحث وفقا استخدام نظام الاسترجاع الالكتروني

جدول رقم (8) يوضح وصف عينة البحث وفقا استخدام نظام الاسترجاع الالكتروني

ت	استخدام نظام الاسترجاع الالكتروني	العدد	%
1	دائماً	62	%41
2	احياناً	88	%59
3	كلا	-	-

تشير نسب الجدول رقم (8)، والمتعلق بوصف عينة البحث وفقا استخدام نظام الاسترجاع الالكتروني الى تفوق واضح إلى أن غالبية أفراد العينة هم من الذين لم يستخدموا نظام الاسترجاع بشكل مباشر (احياناً) إذ بلغ نسبتها (88%) ، وهذا يدل على الوعي والمعرفة الكافية حول استخدام نظام إدارة المكتبات المتكامل كوها في المكتبة .

اولا :- سهولة استخدام نظام ادارة المكتبات

تم في هذا المحور طرح خمسة أسئلة على المستجوبين. ويظهر من الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الإجابات لفقرات محور سهولة الاستخدام لنظام إدارة المكتبات في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة. إذ

يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لـ(4) فقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3). فقد حصلت الفقرة (1) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4.29) وشدة إجابة (85.73%) وبانحراف معياري (0.71) ومعامل اختلاف (16.55%) وهذا يبين تناسق إجابات عينة الدراسة تجاه هذه الفقرة بالنسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن استجابة العينة المبحوثة تؤكد سهولة التعامل مع واجهة نظام ادارة المكتبات كوها في حين حصلت الفقرة (4) على أدنى المتوسطات الحسابية بلغ (1.02) وشدة إجابة (20.40%) وبانحراف معياري بلغ (0.04). وهذا يعني أن هناك بعض الصعوبات في رجوع المستفيد الى سجل البحث عند الحاجة لدن الباحثين في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة.

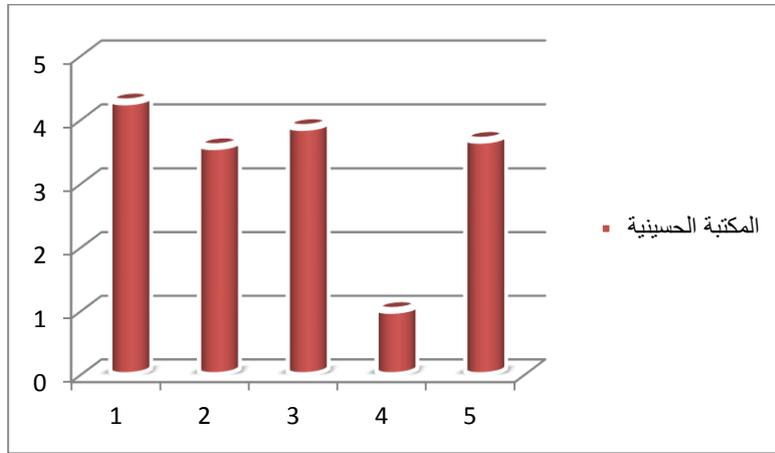
جدول رقم (9) وصف فقرات محور سهولة الاستخدام في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

ت	الاسئلة	مكتبة العتبة العباسية المقدسة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
1	تجد سهولة في التعامل مع واجهة النظام	4.29	0.71	16.55
2	يمكن النظام الالكتروني سهولة البحث دون مساعدة الوسيط	3.59	0.91	25.35
3	يوفر النظام نقاط اتاحة اكثر في الوصول الى اوعية المعلومات	3.89	0.78	20.05
4	يوفر النظام الالكتروني حفظ سجل البحث لرجوع الية عند الحاجة	1.02	0.04	3.92
5	يساعد النظام الالكتروني سهولة الحصول على المعلومات المطلوبة بوقت أقل.	3.69	0.63	17.07
	المعدل	3.29	0.23	6.99



أما المعدل العام لمحور سهولة الاستخدام فقد بلغ (3.29) وشدة إجابة (65.80%) وانحراف معياري عام بلغ (0.23) ومعامل اختلاف (6.99%). وهذا يؤكد أن العينة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة تدرك أهمية هذا المحور مما يؤكد أن هناك فائدة تتحقق من استخدام النظام بأقل عدد ممكن من الخطوات

الشكل (1) : يوضح فقرات سهولة استخدام النظام مرتبة استناداً الى الاوساط الحسابية الموزونة



ثانيا : اساليب البحث والتصفح
يلاحظ في جدول رقم (10) بأن الأوساط الحسابية لفقرات المحور تتراوح بين الارتفاع والانخفاض عن الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3). قد حصلت الفقرة (4) في مكتبة العتبة الحسينية على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4.42) وشدة إجابة (88.40%) وانحراف معياري (0.52) ومعامل اختلاف (11.76%) وهذا يبين تناسق إجابات عينة الدراسة تجاه هذه الفقرة بالنسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن استجابة العينة المبحوثة تؤكد الوصول الى المعلومات واسترجاعها بعدة طرائق عند البحث ، في حين حصلت الفقرة (5) على أدنى المتوسطات الحسابية بلغ (1.85)

وشدة إجابة (37.00%) وبانحراف معياري بلغ (0.69). وذلك يعني أن النظام لم يوفر عرض حالة التسجيلة بنتائج البحث: متوافر/محجوز/معار.

جدول رقم (10) وصف فقرات محور أساليب البحث والتصفح في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

ت	الاسئلة	مكتبة العتبة الحسينية المقدسة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
شدة الاجابة %				
1	يساعد النظام على البحث في عدة ملفات (كتب، دوريات ، رسائل ، أقراص) في آن واحد.	3.17	0.84	26.50
2	يمكن النظام البحث لأكثر من لغة.	3.65	0.93	26.12
3	عند البحث يتجاهل النظام الارقام وعلامات الترقيم والمسافات وعلامات الوصف .	3.18	0.84	26.42
4	يوفر النظام الوصول الى المعلومات واسترجاعها بعدة طرائق (المؤلف ، العنوان ، الموضوع)	4.42	0.52	11.76
5	يوفر النظام عرض حالة التسجيلية بنتائج البحث متوافر/ محجوز/معار	1.85	0.69	37.30
6	يساعد النظام على اجراء عمليات بحث دقيقة فيها عدد كبير من المصطلحات المرادفة وضمن محددات للجملة	3.00	0.83	27.67
المعدل		3.20	0.11	3.44

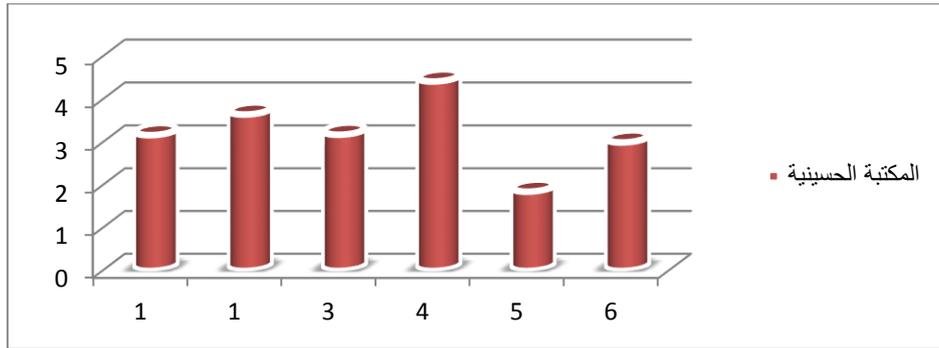
المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية



اما المعدل العام لمحور أساليب البحث والتصفح في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة فقد بلغ (3.20) وشدة إجابة (64.00%) وبانحراف معياري عام بلغ (0.11) ومعامل اختلاف (3.44%). وهذا يؤكد أن العينة في العتبة الحسينية المقدسة ترى بأن هناك امكانية

لوصول المستفيد الى طيف واسع من المصادر المعرفية المتوفرة ضمن قواعد المعلومات الالكترونية المتاحة في النظام في أقصر وقت وأقل جهد.

الشكل (2) : يوضح فقرات اساليب البحث والتصفح مرتبة استنادا الى الاوساط الحسابية الموزونة



ثالثا : دقة استرجاع المعلومات من النظام

يلاحظ في جدول رقم (11) بأن الأوساط الحسابية لفقرات المحور تتراوح نحو الارتفاع عن الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3). فقد حصلت الفقرة (2) في مكتبة العتبة الحسينية على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.98) وشدة إجابة (79.60%) وبتحرف معياري (0.06) ومعامل اختلاف (1.51%) وهذا يبين تناسق إجابات عينة الدراسة تجاه هذه الفقرة بالنسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن استجابة العينة المبحوثة تؤكد دقة استرجاع التسجيلات الخاصة بمصطلحات البحث. في حين حصلت الفقرة رقم (4) على أدنى المتوسطات الحسابية بلغ (3.78) وشدة إجابة (75.60%) وبتحرف معياري بلغ (0.79). وذلك يعني أن عدم قدرة النظام الالكتروني على ترتيب الوثائق المسترجعة وعرضها وفقاً لدرجة صلتها بمصطلح البحث (موضوعياً أو زمنياً).

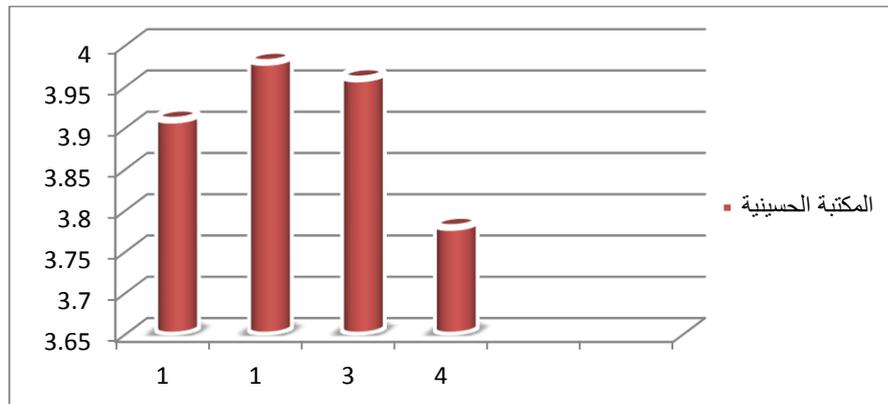
جدول رقم (11) وصف فقرات محور دقة الاسترجاع في النظام في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

ت	الاسئلة	مكتبة العتبة الحسينية المقدسة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
1	انخفاض مستوى التكرار والخطأ في المعلومات المسترجعة من النظام	3.91	0.07	1.79
2	دقة استرجاع التسجيلات الخاصة بمصطلحات البحث.	3.98	0.06	1.51
3	تنسم الوثائق المسترجعة بتلبية طلباتك من المعلومات .	3.96	0.72	18.18
4	يوفر النظام الالكتروني ترتيب الوثائق المسترجعة وعرضها وفقاً لدرجة صلتها بمصطلح البحث (موضوعياً أو زمنياً) .	3.78	0.79	20.90
	المعدل	3.91	0.35	8.95

أما المعدل العام لمحور دقة الاسترجاع في النظام لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة فقد بلغ (3.91) وشدة إجابة (78.20%) وانحراف معياري عام بلغ (0.35) ومعامل اختلاف (8.95%). وهذا يؤكد أن العينة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ترى أن معيار عدد النتائج المتعلقة بالبحث على عدد النتائج المسترجعة الكلية يعد ايجابياً.

الشكل (3) : يوضح فقرات دقة الاسترجاع في النظام مرتبة استناداً الى الاوساط الحسابية

الموزونة



جدول رقم (12) مقارنة بين المحاور لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة

مكتبة العتبة الحسينية		المحاور	ت
شدة الاجابة	الوسط الحسابي		
65.80	3.29	سهولة الاستخدام	1
64.00	3.20	اساليب البحث والتصفح	2
78.20	3.91	دقة استرجاع المعلومات	3

وممن خلال ما سبق تبين للباحثة رفض فرضية العدم والتي مفادها لا توجد علاقة بين نظم إدارة المكتبات المتكامل كوها وبين مجالات الاستخدام ، واثبات فرضية الوجود والتي مفادها توجد علاقة بين نظام إدارة المكتبات كوها وبين مجالات الاستخدام منها.

الاستنتاجات:

1. استخدام نظام إدارة المكتبات المتكامل "كوها" في مكتبة العتبة الحسينية كان جيد بالنسبة للبحث في الفهارس الالكترونية، وبذلك حققت للمستخدمين الاستفادة القصوى من الحصول على اكبر قدر ممكن من اوعية المعلومات وياقل وقت.
2. هناك بعض الصعوبات التي تواجه المستخدمين في رجوع الى ملف البحث عند الحاجة لدن الباحثين في نظام مكتبة العتبة الحسينية المقدسة.
3. من ابرز المشاكل والصعوبات التي تواجه المستخدمين عدم عرض حالة التسجيل بنتائج البحث متوافر/محجوز/معار. وقد يسبب هذا ضياع وقت الباحث في البحث عن المصادر التي تكون معارة.

التوصيات:

1. ضرورة زيادة وعي المكتبة المبحوثة بدور استخدام نظام إدارة المكتبات كوها في العمل ، لما توفره من مميزات السرعة والدقة وتوفير الوقت والجهد مقارنة بالطرق التقليدية في انجاز الاعمال، وذلك من خلال التعريف بتجارب المكتبات التي لها السبق في هذا المجال.
2. العمل على تقديم الاقتراحات بالنسبة للنظم المستخدمة أو لأغراض تحسين الخدمات التي تقدمها النظم الالكترونية عبر الموقع الالكتروني الخاصة بالمكتبة لغرض اخذ هذه الاقتراحات بنظر الاعتبار.
3. توصي الدراسة بضرورة إعداد دراسة جدوى لتقدير متطلبات نظام إدارة المكتبات المتكامل على ان يؤخذ بنظر الاعتبار المستلزمات المالية والتقنية والبشرية اللازمة لوضع تصورات وفق لمتطلبات الحاضر والمستقبل وبما يؤمن مواكبة المستجدات في مجال النظم .

الهوامش

- طلال ناظم الزهيري. ادوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الانترنت: 1-التكسونومي.. 2، 2016، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 7، صفحة 61.
- اسراء، فارس حسن. 2013. قياس جاهزية المكتبات الجامعية العراقية للتحويل من نظم أحادية التطبيق الى الانظمة المتكاملة للمكتبات نظام كوها أنموذجاً تطبيقي (رسالة ماجستير) الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير). بغداد/ ص 58 : الجامعة المستنصرية، 2013.
- سامر ابراهيم باخت. 2017. نظام "كوها" المفتوح المصدر و المتكامل للمكتبات. 2017. 2017.
- طلال ناظم الزهيري. المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات isis المهارات العملية للتوثيق الالكتروني للمعلومات. عمان دار دجلة : اسم غير معروف، 2016.
- طلال ناظم الزهيري و اسراء فارس حسن. 2013. استثمار النظم المتكاملة في حوسبة المكتبات الجامعية العراقية. بغداد /ص 9- 10 : اسم غير معروف، 2013.

علي الحر لازم. 2012. تحويل الفهارس الآلية في المكتبات الجامعية العراقية من نظام winisis الى نظام J-isis دراسة تجريبية (رسالة ماجستير). بغداد /ص55 : الجامعة المستنصرية، 2012.

فاتن سعيد بامفلح . 2010. استرجاع المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. مج 1، ع6، 2010، صفحة 34.

ولفرد لانكستر. 1981. نظم استرجاع المعلومات. القاهرة : مكتبة غريب، 1981.

ملحق استمارة الاستبانة

المحور الثاني: سهولة استخدام النظام : و يقصد به تحقيق اعلى نسبة من الفائدة بأقل عدد من الخطوات (الباحثة).

ت	الفقرات	أُتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	سهولة استخدام النظام					
1	تجد سهولة في التعامل مع واجهة النظام.					
2	يمكن النظام الإلكتروني سهولة البحث دون مساعدة الوسيط.					
3	يوفر النظام الإلكتروني نقاط اتاحة أكثر للوصول الى اوعية المعلومات .					
4	يوفر النظام الإلكتروني حفظ ملف البحث					
	اساليب البحث في واجهات النظام					
1	يساعد النظام على البحث في عدة ملفات (كتب ،					

المحور الثالث: اساليب البحث والتصفح في الواجهات للنظام : ويقصد بها امكانية وصول المستخدم الى طيف واسع من مصادر المعرفة المتوفرة ضمن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة في النظام في اقصر وقت واقل جهد.

ت	الفقرات	أُتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	منوافر / محجوز / معار.					
5	يوفر النظام الوصول الى المعلومات واسترجاعها بجهة طرائق (المؤلف ،العنوان ،الموضوع)					
6	يساعد النظام على اجراء عمليات بحث دقيقة فيها عدد كبير من المصطلحات المرادفة وضمن محددات الجملة المدخلة.					

المحور الرابع : دقة الاسترجاع في النظام والحصول على المعلومات : هي معيار يقاس من خلال حساب عدد النتائج المتعلقة بالبحث على عدد النتائج المسترجعة الكلية.

ت	الفقرات	أُتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	دقة الاسترجاع في النظام والحصول على المعلومات					
1	انخفاض مستوى التكرار والخطأ في المعلومات المسترجعة من النظام .					
2	دقة استرجاع التسجيلات الخاصة بمصطلحات البحث.					
3	تتسم الوثائق المسترجعة بتلبية طلباتك من المعلومات .					
4	يوفر النظام الإلكتروني ترتيب الوثائق المسترجعة وعرضها وفقاً لدرجة صلتها بمصطلح البحث (موضوعياً أو زمنياً) .					